

## الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 140 @ المغرب بالحائطي ففي الجهة الأولى .

( متع جفونك في بديع لباسي % وأدر على حسني حميا الكاس ) .

( هذي الربا والروض من جرعائها % لم تغتذي بالعارض البجاس ) .

( أنى لروض أن يروق بهاؤه % مثلي وأن يجري على مقياسي ) .

( فالروض تغشاه السوام وإنما % تأوي إلى كنفني طباء كناس ) .

وفي الجهة الثانية .

( من كل حسنا كالقضيبي إذا انثنى % تزري بغصن البانة المياس ) .

( ولقد نشرت على السماك ذوائبي % ونظرت من شرز إلى الكناس ) .

( وجررت ذيلي بالمجرة عابثا % فخرا بمخترعي أبي العباس ) .

( ما نيظ مثلي في القباب ولا ازدهت % بفتى سواه مراتب وكراس ) .

وفي الجهة الثالثة .

( ملك تقاصرت الملوك لعزه % ورماهم بالذل والإتعاس ) .

( غيث المواهب بحر كل فضيلة % ليث الحروب مسعر الأوطاس ) .

( فرد المحاسن والمفاخر كلها % قطب الجمال أخو الندى والباس ) .

( ملك إذا وافى البلاد تأرجت % منه الوهاد بعاطر الأنفاس ) .

وفي الجهة الرابعة .

( وإذا تطلع بدره من هالة % يعيش سناه نواظر الجلاس ) .

( أيامه غرر تجلت كلها % أبهى من الأعياد والأعراس ) .

( لا زال للمجد السني يشده % ويقيم مبناه على الأساس ) .

( ما مال بالغصن النسيم وكللت % درر الندى في جيده المياس ) .

وقال أبو فارس الفشتالي مما كتب على المصرية المطلة على الرياض المرتفعة على القبة

الخضراء من بديع المنصور وكان أنشأها في جمادى الأولى من سنة خمس وتسعين وتسعمائة .

( باكر لدي من السرور كؤوسا % وأرض النديم أهله وشموسا ) .

( وأعرج على غرفي المنيف سماؤها % تلق الفراقد في حماي جلوسا )